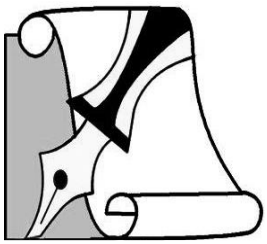

باحث للدراسات
الفلسطينية والاستراتيجية

تحليل نصف شهري لاخبار الكيان الإسرائيلي

أهداف المركز الرئيسية:

1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.

2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.

3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.

4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

الرقم	العنوان	الصفحة
1	منظّمات أمريكية متَوَرّطة في تمويل تجنيد "مُرتزقة" للإبادة بغزة.....	3
2	جيش الاحتلال يُواجِه نقصاً بـ300 ضابط لشغل مهام قياديّة.. "استنزاف القوّات كبير".....	3
3	"يَعلون" لقادة الجيش والشاباك والموساد: تَرتكِبون جرائم حرب في غزة.....	4
4	"هآرتس" تتحدّث عن الفشل في ردع الإسرائيليين عن التجسّس لصالح إيران.....	5
5	مكتب رئيس وزراء الاحتلال يكشف عن قائمة هداياه.. بعضها من مسؤولين عرب.....	6
6	يائير جولان: اليهود يَرتكبون مَجازر مُمَنهجة في الضفة.. وبن غفير مُجرم.....	7
7	أعضاء كنيست يُقَدّمون خطّة عملية للاستيطان في قطاع غزة.....	7
8	خبير إسرائيلي: "اتفاقيّات أبراهام" لن تمتدّ إلى سوريا ولبنان.....	8
9	في انتظار ردّ "حماس"...هذه هي الخلافات المُتبقّية بين الطرفين.....	8
10	الجيش الإسرائيلي يُخَطّط لعملية عسكرية في الأراضي التي يَحتلّها بجنوب سورية.....	9
11	زامير: المعركة بغزة الأكثر تعقيداً.. والحرب مُقابل إيران لم تنته.....	10

التفاصيل:

1 – منظّمات أمريكية مُتَوَرّطة في تمويل تجنيد "مُرتزقة" للإبادة بغزة

كشف تحقيق لموقع "ذي إنترسبت" عن تورّط منظّمات أمريكية غير ربحيّة في تمويل مُتَطَوّعين أمريكيين للانضمام إلى جيش الاحتلال، والمُشارَكة في العدوان على قطاع غزة. ووفق التحقيق، فقد تمّ نقل ملايين الدولارات لدعم ما يُعرَف ببرنامج "الجندي الوحيد"، وهم مُتطوّعون أجانب يخدمون في صفوف جيش الاحتلال دون أن يكونوا من المُستوطنين. وشارك عدد من هؤلاء الجنود في فعاليّات دعائيّة داخل الولايات المتحدة، بينها حفل أقيم في مدينة بوكا راتون بولاية فلوريدا. وتتولّى منظّمة "نيفوت"، ومقرّها نيويورك، تنسيق هذه الجهود؛ وهي مؤسّسة غير ربحيّة تدعم المُتطوّعين الأمريكيين في جيش الاحتلال. ومن بين أنشطتها المُعلَنة، تنظيم رحلة علاجيّة إلى بنما للمُحاربين القدامى من "الجندي الوحيد" الذين خدَموا في صفوف جيش الاحتلال خلال الإبادة الجارية، التي أودَت بحياة أكثر من 58 ألف فلسطيني، نصفهم تقريباً من الأطفال، بحسب وزارة الصحّة في غزة. وتنشط "نيفوت" في 22 ولاية أمريكية، وتُعَدّ واحدة من نحو 20 منظّمة تقدّم دعماً مُباشراً لبرامج "الجندي الوحيد". ووفق مراجعة أجراها الموقع لسجلّاتها الضريبية، أنفقَت هذه المنظّمات منذ عام 2020 أكثر من 26 مليون دولار لدعم المُتطوّعين في جيش الاحتلال، بدءاً من مرحلة التجنيد، وحتى التأهيل وإعادة الإدماج؛ وتشمل المساعدات تقديم سكَن مدعوم، وعلاجات طبيّة ونفسيّة، وخدَمات ترفيهيّة، ومعدّات للوحدات القتاليّة. وبعد 7 أكتوبر 2023، تُشير التقديرات إلى أن أكثر من 7,000 أمريكي انضمّوا إلى جيش الاحتلال، أو عادوا للخدمة فيه، في وقتٍ يُواجه فيه الاحتلال أزمة تجنيد غير مَسبوقة، مع رفض قرابة 100,000 جندي إسرائيلي الالتحاق بخدمة الاحتياط، واستمرار حكومة بنيامين نتنياهو في الإبادة حتى دخولها عامها الثاني (عربي 21، 2025/7/21).

2 – جيش الاحتلال يُواجِه نقصاً بـ300 ضابط لشغل مهام قياديّة.. "استنزاف القوّات كبير"

اعترَف جيش الاحتلال الإسرائيلي، لأوّل مرّة، بأن استنزاف قوّاته كبير، وأنه يُعَدّ صغيراً مُقارَنة بنطاق مهمّاته، ويُقَدّر أنه يُعاني من نقص يبلغ نحو 7500 مُقاتل و2500 آخرين من أفراد الدعم القتالي. وكشَف تقرير لصحيفة "معاريف" أن الجيش يُعاني حاليًا من نقص في 300 ضابط في مناصب قادة الفصائل ضمن التشكيل

القتالي للجيش البرّي. وتتمثّل الأزمة الأكبر في سلاح الهندسة القتالية، حيث يُعاني من نقص حاد في قادة الفصائل وقادة الفِرق. وأكّد التقرير أن "الجيش يقرّ بصعوبة إقناع الجنود الأكفّاء بالالتحاق بدورة الضبّاط؛ ولسدّ هذه الفجوة، عُيّن رُقَباء قدامى في مناصب قادة فصائل بالإنابة. ومن أوجه القصور الأخرى نقصُ الكوادر في مناصب قادة السرايا." وأضاف أنه "على مدار الأشهر القليلة الماضية، اضطرّ الجيش الإسرائيلي إلى تعيين ضبّاط في الوحدات النظامية والاحتياطية لم يجتازوا دورة قادة السرايا." وأوضح أنه "لأوّل مرّة، يُقِرّ الجيش الإسرائيلي بضخامة حجم استنزاف قوّاته، وبصِغَر حجمه مُقارَنةً بمهامه؛ ويُقَدّر نقصه بنحو 7500 مُقاتل و2500 عنصر دعم قتالي. وقد نتج هذا النقص الحاد في الضبّاط عن توسّع هيكل الوحدات القتاليّة" (عربي 21، 2025/7/21).

3 – "يَعلون" لقادة الجيش والشاباك والموساد: تَرتكبون جرائم حرب في غزة

قال رئيس أركان جيش الاحتلال الأسبق، موشيه يَعلون، إن إخلاء غزة من الفلسطينيين وهدم منازلهم، وتجويعهم بهدف تهجيرهم من القطاع، جرائم حرب. جاء ذلك في رسالة وَجّهها يعلون إلى رؤساء أجهزة الاحتلال الحاليين، رئيس الأركان إيال زامير، ومدير الموساد دافيد برنياع، ونائب مدير جهاز المخابرات "الشاباك." وقال: "إخلاء جميع السكّان من منازلهم دون تمييز، وهدم المنازل بشكل مُمَنهَج وتجميعهم في منطقة صغيرة ضمن مدينة إنسانية بهدف الترحيل الطوعي: هذه سلسلة من جرائم الحرب بموجب القانون." وتابع يَعلون: "إطلاق النار والقتل، دون تهديد الحياة، هذا قتل وجريمة حرب"، في إشارة إلى القتل المُتَعَمّد للفلسطينيين من مُنتَظِري المساعدات عند مراكز التوزيع في القطاع. وكان الاحتلال ابتكر آليّة، بالاعتماد على شركة أمريكية أمنيّة، لتوزيع مساعدات، بعيداً عن إشراف الأمم المتحدة، باتت مصيدة لقتل الفلسطينيين بصورة يوميّة، عبر إطلاق النار عليهم وقَتْلهم خلال مُحاولتهم الحصول على الغذاء. واستشهد جرّاء الآليّة الأمريكية– الإسرائيلية، 995 فلسطينياً، وأصيب 6 آلاف آخرين؛ فضلاً عن 45 مفقوداً، وعدد من المُعتقَلين ممّن حاصَرهم جنود الاحتلال. وحول الأسرى الإسرائيليين في غزة، قال يَعلون: "تَرْك المخطوفين لمصيرهم جريمة أخلاقية، لا تَندرج ضمن النظام القانوني لجرائم الحرب، لأنه لم يَتخيّل أحد أن حكومة ستَتخلّى عن مُواطنيها وجنودها من أجل البقاء في السلطة." وخاطَب يعلون قادة أجهزة الاحتلال قائلاً: "نشَأتم وتعلّمتم مُعامَلة الطبقة السياسية المُنتَخبة باحترام ولباقة؛ ولكن أيضاً على عدم إطاعة أمر غير قانوني واضح يُرفرف فوقه عَلَم أسود"، وفق تعبيراته. وأضاف:

"ربما لم تلاحظوا، وربما يكون التمييز غير واضح؛ والمعضلة ليست بهذه البساطة. لكنّنا وصلنا إليها بالفعل." ودعا إلى استبدال حكومة بنيامين نتنياهو، وقال: "من واجبنا كمُواطنين أن نُحَرّركم من هذه المعضلة، باستبدال حكومة المُتَهَرّبين والفاسدين." واستدرك: "لكن أديروا أعمالكم بحِكمة.. حتى لا تضطرّكم الأوامر إلى تنفيذ أفعال ستُطاردهم طوال حياتهم، وتُشَوّه سمعة شعبنا وبلادنا"، في إشارة إلى إمكانية المُلاحقة القضائية الدولية بتُهمة ارتكاب جرائم حرب. وفي الأشهر الأخيرة، أصدَر يَعلون سلسلة تصريحات اعتبَر فيها أن ما تقوم به دولة الاحتلال في غزة هي "جرائم حرب"، ما أثار ردود فعل ضدّه من اليمين المتطرّف (عربي 21، 2025/7/21).

4 – "هآرتس" تتحدّث عن الفشل في ردع الإسرائيليين عن التجسّس لصالح إيران

سلّطت صحيفة "هآرتس" العبرية، الضوء على ما وصفَته "الفشل" الإسرائيلي في ردع عمليات التجسّس لصالح إيران، مُشيرة إلى أنه منذ حوالي سنتين وجهاز الشاباك يجد صعوبة في منع ظاهرة تجسّس مئات الإسرائيليين وتعاونهم مع منظّمات المخابرات الإيرانية. وأشارت الصحيفة في مقال أعدّه الخبير يوسي ميلمان، إلى أنه رغم نجاح الشاباك في إحباط واعتقال المُشتَبه فيهم، إلّا أنه فشل في مهمّة ردع الإسرائيليين عن التجسّس. ويبدو أن هذا هو سبب قرار الجهاز الخروج بحَملة دعائية استثنائية وغير مسبوقة بعنوان: "أموال سهلة وثمن باهظ." ولفتَت إلى أن "الحَملة انطلقَت بعد يوم من تقديم لائحة اتّهام أخرى ضدّ جندي، بسبب مُخالفات اتصال مع عميل أجنبي وتقديم معلومات للعدو"، موضِحة أن "الجندي أقام، مع عِلْمٍ مُسبَق، علاقات مع جهات إيرانية اثناء الحرب، ونقَل إليها مُقابل مبلغ من المال معلومات عن اعتراض الصواريخ وعن بطّاريات القبّة الحديدية وعن سقوط الصواريخ الإيرانية." ونقلَت الصحيفة عن مُعطيات جهاز الشاباك ووزارة العدل، أنّه فقط في السنة الماضية جرى اكتشاف أكثر من 25 قضية لإسرائيليين وافقوا على التجسّس لصالح إيران، وتمّ تقديم أكثر من 35 لائحة اتّهام خطيرة، مُنَوّهة إلى أنه بعد عملية منذ 7 أكتوبر 2023، فإن عدد حالات التجسّس تتضاعف. وبَيّنت أن الحديث يدور عن ألف إسرائيلي اتصلت بهم جهات تجسّس إيرانية على الأغلب عبر الشبكات الاجتماعية، مُضيفة أنه "حتى الآن تَمّت إدانة فقط شخص واحد، وهو موتي ممان (72 عاماً) من عسقلان، وهو رجل أعمال فاشل وحُكِم عليه 10 سنوات سجن." وأكّدت الصحيفة أنّ "هذا المرَض انتشر مثل الوباء في المجتمع الإسرائيلي بكلّ طبقاته ومستوياته، والقاسم المشترك كان هو الطمع"، مُشَدّدة على أنّ "ظاهرة التجسّس لصالح إيران هي إشارة على الضياع". (عربي 21، 2025/7/23).

5 – مكتب رئيس وزراء الاحتلال يكشف عن قائمة هداياه.. بعضها من مسؤولين عرب

في خطوة جاءت بعد تقديم التماس قانوني لمَحكمة إسرائيلية، نشَر مكتب رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي قائمة تفصيلية بالهدايا التي تلقّاها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو خلال زياراته الرسمية منذ عام 2017. وجاء الكشف عن القائمة في شكل جدول بيانات، أُرسِل إلى الجهة الحقوقيّة التي تقدّمت بالطلب، وتضمّن تفاصيل أكثر من 1050 هديّة تلقّاها نتنياهو على مَدار ثماني سنوات. كما شملت السجلّات 193 هديّة لرئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت، و23 هديّة فقط لخلَفه يائير لابيد. ورغم نَشر القائمة، إلّا أنها أثارت مزيداً من علامات الاستفهام، إذ تغيب عنها هدايا بارزة تمّ توثيقها سابقاً؛ وتنص القوانين الإسرائيلية بوضوح على أن الموظّف العام لا يجوز له قبول هدايا أثناء تأديته لمهامه. كما تنص لوائح لجنة الوزراء على أنه "لا يجوز للوزير أن يتقاضى أيّ منفعة أو راتب سوى ما تمنحه الدولة ." وفي حال مُخالَفة ذلك عَمداً، يفرض القانون غرامة ماليّة تُعادل ثلاثة أضعاف قيمة الهديّة، سواء بتاريخ الاستلام أو يوم صدور الحكم. وتشمل قائمة الهدايا المُعلَنة مجموعة واسعة من المُقتنيات التي تتراوح بين الرمزيّة والفاخرة، ومنها:

■مجموعة شطرنج فرعونية من قائد القوّات الجويّة المصريّة.

■قناع من الغابون، وقلادة مصرية مُزَيّنة بأحجار حمراء، وسيف عليه شعار الجيش الإسرائيلي من أفيف كوخافي.

■شوكولاتة وتماثيل وأعمال فنيّة، ومزوزاه حجريّة، وهدايا من سلطنة عُمان.

ورغم أن معظم الهدايا صُنّفت على أنها نُقِلَت إلى غرفة الحفظ الحكومية، إلّا أن تقارير سابقة، ومُراجعات قضائية، تُشير إلى غياب الشفافية في تسجيل ومصير عدد من المُقتنيات. وتزامن نَشر القائمة مع استمرار التغطية الإعلامية الإسرائيلية لقضايا تتعلّق بسلوك نتنياهو وزوجته سارة نتنياهو في ما يخص الهدايا، خصوصاً خلال الفترات التي خضَع فيها رئيس الوزراء للتحقيقات في ملفّات فساد سابقة، منها "قضية 1000" المتعلّقة بالهدايا من رجال أعمال أثرياء. إلى جانب الجدَل الأخلاقي، يُواجِه نتنياهو ضغوطًا قانونية مُتزايدة، إذ إن قبول الهدايا من شخصيات أجنبيّة أو محليّة يُعَدّ خرقاً مُحتمَلاً لقوانين الخدمة العامة في الاحتلال الإسرائيلي . ورغم نَشر قائمة مُوَسّعة من الهدايا الرسمية، إلّا أن الغموض لا يزال يلفّ مصير مُقتنيات فاخرة ومُثيرة للجدَل، بعضها مُرتبط بزعماء عالَميين بارزين (عربي 21 – 2025/7/23).

6 – يائير غولان: اليهود يرتكبون مجازر مُمنهجة في الضفة.. وبن غفير مُجرِم

صرّح يائير غولان، رئيس حزب الديمقراطيين، في مُقابلة مع برنامج "شيفع"، بأن اليهود يرتكبون "مذابح" بحقّ الفلسطينيين في الضفة الغربية بشكل مُنتظم ومَنهجي. وأكّد غولان، الذي نقلَت تصريحاته قناة "كان" العبريّة، أن اليهود هم من يقومون بهذه الأعمال حالياً على عكس الماضي، مُشيراً إلى عدم وجود استجابة كافية من السلطات الإسرائيلية، وعدم توقيف أي مُعتَدين، وأن هذه الأعمال تَحدث ببساطة. وأضاف غولان أن "الحكومة الإسرائيلية فقَدت السيطرة"، وأن لا قانون ولا نظام يسود في البلاد. وهاجم غولان أيضاً وزير الأمن القومي المتطرّف إيتمار بن غفير، قائلاً: "لا يوجد قانون ونظام في دولة إسرائيل لأن مُجرِماً على رأس وزارة الأمن القومي. وعندما تُعطي مفاتيح القانون لمُجرِم، فهذه هي النتيجة." كما تناول غولان العنف في المجتمع العربي، قائلًا إن الحكومة الإسرائيلية قد استسلمت في هذا الشأن؛ وأعرَب عن خشيته من أن تكون الانتخابات القادمة هي الأخيرة التي ستُجرى "بحريّة ونزاهة"، وأن هناك جهوداً حكومية متعمّدة لمنع انتخابات حرّة في إسرائيل، مؤكّداً على أهميّة الانتخابات الحرّة للديمقراطية (موقع معاً، 2025/7/22).

7 – أعضاء كنيست يُقَدّمون خطّة عملية للاستيطان في قطاع غزة

يُعقَد اليوم الثلاثاء(22/7/2025) مؤتمر خاص في الكنيست الإسرائيلي، يُقَدّم خلاله أعضاء كنيست خطّة عملية للاستيطان في كامل قطاع غزة، تحت عنوان: "الريفيرا في غزة – من رؤية إلى واقع ."ويأتي عقد المؤتمر بدعوة من نائبة رئيس الكنيست، النائبة اليمينية ليمور سون هار ميلخ (حزب عوتسما يهوديت)، ورئيس اللجنة الفرعية لشؤون الضفة الغربية النائب تسفي سوكوت (الصهيونية الدينية)، وبمُشارَكة حركة "نحالا" الاستيطانية وعدد من رجال الأعمال والمُستوطنين السابقين في "غوش قطيف ."وذكَرت مصادر عبريّة بأن المؤتمر يُعقَد ضمن نشاط اللوبي البرلماني الداعي إلى تجديد الاستيطان الإسرائيلي في قطاع غزة. وسيتَناول المؤتمر، بحسب المُنَظّمين، "خططًا عمليّة لإعادة الاستيطان في جميع مناطق القطاع، كخطوة أمنيّة وصهيونية، ورَداً على ما وصَفوه بالفراغ الناتج عن انسحاب 2005". ويُشارك في المؤتمر عدد من الوزراء وأعضاء الكنيست ورؤساء مجالس استيطانية، إلى جانب عائلات من قتلى هجوم السابع من أكتوبر، ومراكز أبحاث ونشطاء استيطان. ويأتي هذا المؤتمر وسط تصعيد مستمر في غزة، في ظلّ العدوان الإسرائيلي المُتواصِل منذ أكتوبر 2023،

والذي خَلّف حتى الآن عشرات آلاف الشهداء والجرحى، وتدميرًا واسعًا للبنية التحتية، فيما تُطرَح دعوات داخل أروقة الحكم الإسرائيلي لإعادة احتلال القطاع وفرض وقائع جديدة على الأرض (موقع معًا، 2025/7/22).

8 – خبير إسرائيلي: "اتفاقيات أبراهام" لن تمتدّ إلى سوريا ولبنان

نشرَت صحيفة "معاريف" الإسرائيليّة تقريرًا نقلَت فيه عن الخبير في شؤون الشرق الأوسط، العقيد (احتياط) موشيه إيلاد، قوله إنّ "السّلام في الشرق الأوسط لا يمكن أن يُبنى على شروط أحاديّة الجانب"، مؤكّدًا أن "اتفاقيات أبراهام" للتطبيع، المُوَقّعة عام 2020 بين إسرائيل ودول عربيّة، لن تمتدّ إلى سوريا ولبنان. وقال إيلاد إنّ تلك الاتفاقيات "مَثّلت خطوة تاريخيّة ونقلة نوعيّة في علاقات إسرائيل مع الدول العربية"، مُشيرًا إلى أنّها "لا تُبَشّر فقط بعلاقات دبلوماسيّة، بل أيضًا بتطبيع في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد والسّياحة والأمن والزراعة." لكنّه تساءل: "هل هذه الاتفاقيات مُفيدة حقًا للطرفين، أم أنّ إسرائيل تُواجِه خطَر عدم حصولها دائمًا على المُقابل؟." وأضاف أنّ "نجاح الاتفاقيات يكمن في التفاصيل الصغيرة"، موضِحًا أنّ "الاتفاقيات التي وقّعَتها إسرائيل جاءت نتيجة واقع سياسي جديد يتمثّل بوجود دول تطمح إلى التنمية الاقتصادية، ومُستَعدّة للنظر إلى مصالحها من مَنظور مختلف."

وبحسب التقرير، فإن هذا "الواقع" غير قابل للتطبيق في دمشق وبيروت. فالاتفاقيات، برأي إيلاد، "تتناول تهديدات مشتركة مثل الإرهاب والتهديد الإيراني، حيث تتصدّر إسرائيل المواجهة؛ ومن المشكوك فيه أنّ تكون كلّ دول المنطقة مُستَعدّة لتعاون حقيقي يُحَقّق السلام." ويطرح إيلاد تحفّظًا جوهريًّا: "هل يُمكننا حقًا أن نرى امتداد اتفاقيات أبراهام إلى دول مثل سوريا ولبنان؟ الصورة هنا أقلّ تفاؤلًا بكثير. لكلٍّ من هاتين الدولتين تاريخ طويل من العداء تجاه إسرائيل؛ ولا شك أن المُعارضة السياسية فيهما ستعيق أي مُحاولة لتعزيز السلام." وختَم بالقول: "إذا سَعينا جاهدين لتحقيق السلام مع سوريا ولبنان، فعلينا أن نكون مُستَعدّين لإنجازات مَلموسة، ليس فقط على الصعيد الأمني، بل أيضًا الاقتصادي والثقافي. هذه الخطوة تتطلّب الصبر والاستثمار الجاد في العمليات الجارية؛ والأهم من ذلك تغيير الوعي العام في هذين البلدين. وإلّا، فقد تصطدم إنجازات اتفاقيات أبراهام بجدران من اللامبالاة والسلبيّة" (موقع معاً، 2025/7/22).

9 – في انتظار رد "حماس"...هذه هي الخلافات المُتبقّية بين الطرفين

يُواصِل الوسطاء الضغط على الجانبين لتضييق الهوّة بينهما والتوصّل إلى اتفاق وقف إطلاق نار وصفقة تبادل أسرى في أسرع وقتٍ ممكن. ويبدو أن الهوّة ليست كبيرة، لكنها لا تزال بحاجة إلى حلّ على طاولة المفاوضات.

ولا تزال مسألة الخرائط مطروحة، والمُقترح الإسرائيلي بشأن عدد الأسرى الفلسطينيين المطلوب إطلاق سراحهم، والتهديد الأمريكي لحماس. وفي الوقت الحالي، تتركّز الخلافات الرئيسة حول مسألة الخرائط، وعلى مسألة عمق المحيط (المنطقة العازلة). ويبدو أن مسافة بضع مئات من الأمتار تفصل بين مواقع الطرفين.
عمليًا، تُطالِب إسرائيل بعمق محيط لا يقل عن 1200 متر، بينما تُطالب حماس بـ 800 متر فقط. وتفترض مصادر مطّلعة على التفاصيل أن هذا نزاع مُعَقّد، ولكنه قابل للحل. ويُشير التقييم إلى أن حماس ستُطالب بتغيير آخر في خريطة انتشار قوّات الاحتلال خلال وقف إطلاق النار، وكذلك بشأن مسألة مفاتيح أسماء الأسرى. وأضاف مصدر إسرائيلي أن "هناك أيضًا قضايا مفتوحة تتعلّق بالمساعدات الإنسانية، لكن الوضع إيجابي. نحتاج إلى مزيد من الوقت للتوصّل إلى اتفاقات." (موقع معًا، 2025/7/22).

10 – الجيش الإسرائيلي يُخَطّط لعملية عسكرية في الأراضي التي يحتلّها بجنوب سورية

يُخَطّط الجيش الإسرائيلي لعملية عسكرية واسعة في الأراضي التي يحتلّها في جنوب سورية، بادّعاء انطلاق هجَمات مُحتمَلة من هذه المنطقة، ومُشابِهة لهجَمات حماس في 7 أكتوبر، ضدّ مستوطنات في هضبة الجولان المحتلة ومواقع ودوريّات للجيش الإسرائيلي، يُنَفّذها "ناشطو الجهاد العالمي والبدو." وبحسب تقرير نشَره موقع "واللا" الإلكتروني، فإنه في الجيش الإسرائيلي "يتزايد التخوّف من مُحاولَة خلايا إيرانية التوغّل إلى المنطقة العازلة في هضبة الجولان السورية (التي تحتلّها إسرائيل منذ كانون الأوّل/ديسمبر الماضي) من أجل تنفيذ عمليات ضدّ قوّات الجيش الإسرائيلي، بما في ذلك بواسطة توغّل مسلّحين بمَركبات بيك آب، بشكل مُشابه لهجَمات على مؤسّسات الحكم التابعة لبشّار الأسد في السنوات التي سبقَت سقوط قسم من المناطق التي كانت تحت سيطرته." وأشار التقرير إلى أن شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ("أمان") والوحدة 504 لتفعيل عملاء "عزّزت عملياتها في هذه المنطقة مؤخّراً، بواسطة اعتقالات في القرى السورية، التي نُشِرَ عن بعضها في وسائل الإعلام." ونقَل التقرير عن ضابط إسرائيلي كبير قوله إن "الاعتقالات الكثيرة في الفترة الأخيرة ساعدت الجيش الإسرائيلي في بناء صورة وضع للخلايا الإرهابية. وأجرَت القيادة الشمالية تدريباً للفرقة 210، بالتعاون مع وحدات الدفاع ووحدات التدخّل التي أقيمت خلال الحرب؛ وحاكى التدريب مُحاولات احتلال بلدات" إسرائيلية. وأضاف الضابط أن القوّات تدرّبت على كيفيّة توجيه طائرات حربيّة من أجل "شن هجَمات داخل الأراضي الإسرائيلية ضدّ المُخَرّبين الذين توغّلوا"، وأنه "بنَينا عائقاً شرقياً يمنع عبور مَركبات، وبنَينا أسواراً

وقنوات وخط صواريخ؛ وحتى لو حاولوا التوغّل بواسطة مظلّات تُحَلّق بواسطة مُحَرّكات، فإنّنا جاهزون في الجبهة الداخلية." (موقع عرب 48، 2025/07/22).

11 – زامير: المعركة بغزة الأكثر تعقيداً .. والحرب مُقابل إيران لم تنته

عقَد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إيال زامير، في قاعدة "غليلوت" في تل أبيب، اجتماعاً موسّعاً ضمّ ضبّاط هيئة الأركان العامّة و"الهيئة العملياتية"، جرى خلاله تقييم الوضع الاستراتيجي، لأوّل مرّة منذ سنتين. وقال زامير خلاله إن "الحرب في قطاع غزة من بين الحروب الأكثر تعقيداً التي خاضها الجيش الإسرائيلي." وقدّم رؤساء اللواء الاستراتيجي والعمليات والأبحاث تقارير خلال الاجتماع، شمَلت "التحدّيات المتعدّدة الجبهات في الحرب المستمرّة"، وذلك بهدف بلورة خطّة العمل السنوية للجيش، وفق ما ذكَرت وسائل إعلام إسرائيلية. واستعرَضت التقارير صورة الوضع الاستخباراتي والعملياتي والاستراتيجي في جميع الجبهات الإسرائيلية، "من الحدود القريبة وحتى عمق الشرق الأوسط، وبضمن ذلك نظرة حربيّة من طهران حتى غزة"؛ وتمّ استعراض العمليات العسكرية التي يَجري تخطيطها. وقال زامير إن العام 2026 سيكون "عام جهوزيّة وبلورة واستنفاد إنجازات وعودة إلى الكفاءات الأساسية واستغلال فُرص عملياتيّة"، وأن "أيّ جبهة تؤثّر على الأخرى؛ وفيما الحرب بدأت في غزة وتعود إلى غزة. هذه هي الحلَبة الرئيسية." وحسب الجيش الإسرائيلي، فإنه من الناحية الاستخباراتية "تمّ رصد أعداء جدد في جميع الجبهات، من حيث الشخصيات وكذلك التنظيمات المُسَلّحة". وجاء أن "الشرق الأوسط خرَج من التوازن، وأن الحفاظ على التفوّق الاستخباراتي الإسرائيلي يتطلّب ابتكاراً أكثر وأدوات حديثة." وقال زامير إن "على الجيش الإسرائيلي أن يكون مُستعداً لمواصلة حرب واسعة وشاملة في واقع مُعَقّد ومليء بالتحدّيات، والذي يستوجب عملًا مُتعدّد الجبهات." وأضاف أن "على الجيش الإسرائيلي العمل بشكل هجومي في عدّة جبهات، إلى جانب دفاع ضروري في جبهات وحدود. وسنستمر في الحفاظ على التفوّق الجوّي واستمرار المجهود الاستخباراتي." وتابع أن "الحرب في قطاع غزة هي بين أكثر الحروب تعقيداً التي شهدها الجيش الإسرائيلي. وحقّقنا إنجازات كبيرة جداً. وتُواصل القيادة الجنوبية مع الألوية النظامية والاحتياط في قيادة العمليات الهجومية والدفاعية يومياً. وندفع أثماناً باهظة في القتال، وسنستمر في العمل حتى تحقيق هدفينا: إعادة المخطوفين والقضاء على حماس." وقال زامير إنه "سنَستمر في إضعاف ومنع قدرات استراتيجية عن سورية وحزب الله، والحفاظ على حريّة عملنا. ونعمل في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة)؛ ونُواصل القتال

ضدّ الإرهاب بشكل مُثابر ومُتواصل. والمعركة مُقابل إيران لم تنته." واستعرض زامير ما وصفَه بأنه "تغيير في المفهوم الأمني للجيش الإسرائيلي: الدفاع بواسطة الهجوم؛ مناطق عازلة في جميع الحدود؛ لا نتجاهل النوايا والقدرات؛ والجبهات ليست مُتشابهة – ليس بالإنجاز المطلوب، ولا بالأسلوب ولا بالصورة النهائية المطلوبة بالنسبة لنا. وهذا الأمر يؤثّر أيضاً على استمرار الحرب في جميع الجبَهات" (موقع عرب 48 – 2025/7/22).